

202573 - أهل زوجي يطلبون مفاتيح غرف بيتي ؛ فكيف أتصرف معهم ؟

السؤال

أنا وزوجي مسافران خارج بلدنا ، لكنى حالياً أقيم فيه بمفردي ، وأهل زوجي يريدون مفاتيح الغرف لشقتي ، مع العلم أن معهم مفتاح الشقة ، وأنا غير موافقة على ذلك ، وأهل زوجي يعملون معي مشاكل من أول أسبوع ، وأنا لا أريد أن أعطيهم مفاتيح الغرف ، فماذا أفعل؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

بداية نود أن نشكر لك ثقتك بالموقع ، نسأل الله أن ينفع به .

أختنا الفاضلة ،

لا أحد يستطيع أن يجبرك على فعل ما لا تريدينه خاصة إذا تعلق الأمر بحياتك الشخصية ، فما الذي يفرض عليك أن تعطي مفاتيح غرف شقتك لغيرك ، خاصة وإن كان في أهل زوجك : من ليسوا محارمك ، كإخوان زوجك ، وخاصة أنك قلت بأنك بمفردك في الشقة ، ففي هذه الحالة يحرم عليك استقبالهم عندك بمفردهم ، أو تسليم المفاتيح لهم بحيث يدخلون ويخرجون متى شاءوا.

وهذا كله : في حال ما إذا كانوا يريدون المفاتيح ، وأنت في بلدك .

وأما إذا كانوا يريدون المفاتيح ، أثناء سفرك وغيابك ، فهذا أيضاً ليس حقاً لهم ، لكن ينبغي النظر في أسباب طلبهم ذلك ؛ فإن كانت هناك مصلحة حقيقية : فينبغي التفاهم في مثل هذا مع زوجك .

وإن لم تكن هناك مصلحة حقيقية ، أو خفت على خصوصياتك ، ومتعلقاتك من العبث بها ، أو إتلافها : فليس عليك أن تمكينهم من ذلك .

لكننا نرى ألا تدخل في المواجهة بنفسك ، بل تفاهمي مع زوجك ، واشرحي له الموقف ، واتركيه هو من يتصرف معهم ، ويرفض طلبهم ، أو يواجه المشكلة بنفسه مع أهله .

وفقك الله ، ويسر لك أمرك .

والله أعلم.